الحرس الثوري: سنرد على أي مغامرة معادية ردا باعثا على الندم

أكد قائد القوة الجوفضائية للحرس الثوري العميد أمير علي حاجي زادة بان إيران سترد على أي مغامرة معادية في أي مستوى كان ردا يبعث على الندم، وان أمري ومنفذي عملية اغتيال الشهيد قاسم سليماني لا يمكنهم التنصل من جريمتهم.

وخلال لقائه الملحقين العسكريين للدول الأجنبية الصديقة في طهران الاثنين قال العميد حاجي زادة: إن الأنظمة التي تتصور بان أمنها يتم توفيره من قبل الكيان الصهيوني مخطئة تماما.

وأضاف: إن أميركا هاجمت أفغانستان بدعم من أذنابها في العام 2001 ومن ثم غادرتها بعد 20 عاما من المحاولات لإثارة الحرب الأهلية والفوضى فيها إلا أن مؤامرات أميركا ستستمر فيها.

وأكد بأنه لو لم تكن جهود قائد السلام في المنطقة الشهيد قاسم سليماني لكانت الجماعات التكفيرية والإرهابية قد هيمنت على المنطقة وتمددها إلى أوروبا وسائر دول المنطقة بصورة واسعة وأضاف: إن أوروبا اليوم مدينة لكفاح القائد الشهيد سليماني ورفاقه إلا أن أميركا اغتالته في عملية غادرة وفي

الوقت ذاته ورغم كل هذا الظلم الذي مارسته أميركا فان قدرتها اليوم إلى أفول وانتهى عصر القطب الواحد والحقيقة التي لا تنكر اليوم هي أن أميركا لا طاقة لها في المقاومة أمام إيران وروسيا والصين والدول الحرة في العالم وهي الآن تتآكل من الداخل.

وأشار إلى أن إيران أسقطت الطائرة الأميركية المسيرة العملاقة غلوبال هاوك ودكت بالصواريخ قاعدة الإرهابيين الأميركيين في عين الأسد ملقنة إياهم درسا تاريخيا وأضاف: بطبيعة الحال فان المنفذين والآمرين لعملية اغتيال الشهيد سليماني مازالوا ملاحقين من قبل إيران ولا يمكنهم التنصل من جريمتهم.

وأكد العميد حاجي زادة على تنمية التعاون الأمني والدفاعي مع الدول الصديقة ومحور المقاومة والمشاركة والوحدة الموثوقة مع جميع الدول الإسلامية والدول ذات المصالح المشتركة وأضاف: إن بعض الدول اليوم وبعد اليأس من أميركا وإسراعها في التوجه نحو الكيان الصهيوني وتصورها بان أمنها سيصان من قبل هذا الكيان مخطئة تماما ذلك لان الكيان غير قادر حتى على صون أمنه هو نفسه لذا لو توفرت لدى الحكومات والشعوب الإرادة اللازمة فبإمكانها بأمنها المحلي والداخلي والإقليمي إنهاء 4 عقود من انعدام الأمن والحروب الواسعة في المنطقة.

وقال العميد حاجي زادة في ختام تصريحه: إننا ومنذ 40 عاما وقفنا وسنقف مستقبلا أيضا إلى جانب المظلومين في المنطقة خاصة فلسطين لذا فإننا ومن خلال الدروس التي استقيناها من الإسلام والتاريخ سنواصل طريق الاكتفاء الذاتي وتعزيز القدرات وسنرد على أي مغامرة ضد إيران في أي مستوى ومن قبل أي كيان أو مجموعة ردا قاسيا وباعثا على الندم للمعتدي.